

الى السيد وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

دعم المقاوالات الصغرى والمتوسطة بجهة كلميم واد نون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

تعد المقاوالات الصغرى والمتوسطة رافعة أساسية للاقتصاد الوطني، بالنظر إلى مساهمتها في خلق فرص الشغل وتعزيز الدينامية الاستثمارية على المستوى الترابي.

غير أن هذه الفئة من المقاوالات، وخاصة بالمناطق الجنوبية، لا تزال تواجه إكراهات بنيوية تحدّ من قدرتها على النمو والاستدامة.

وفي هذا الإطار، تعرف جهة كلميم واد نون، وعلى وجه الخصوص إقليم آسا الزاك، محدودية في النسيج المقاوالاتي وضعفا في عدد المقاوالات المحدثة سنويا مقارنة بالمعدل الوطني، حيث تشير معطيات حديثة إلى أن نسبة إحداث المقاوالات بهذه المجالات تبقى دون 5% من إجمالي المقاوالات المحدثة وطنيا. كما أن عددا مهما من المقاوالات المحلية يظل صغير الحجم وضعيف الهيكلة، ويواجه صعوبات حقيقية في الولوج إلى التمويل، خاصة في ظل تشدد شروط الضمانات البنكية وارتفاع كلفة الاقتراض.

إضافة إلى ذلك، تعاني المقاوالات الناشئة وحاملو المشاريع الشباب من محدودية المواكبة والتأطير، وضعف الولوج إلى برامج الدعم العمومي، فضلا عن التأخر المسجل في مجال الرقمنة، حيث لا تتجاوز نسبة المقاوالات المنخرطة في التحول الرقمي بهذه الأقاليم 10% في أحسن التقديرات، وهو ما ينعكس سلبا على قدرتها التنافسية واندماجها في سلاسل القيمة.

كما أن البعد الجغرافي والعزلة النسبية للإقليم يحدان من فرص ولوج هذه المقاوالات إلى الأسواق الوطنية والدولية، ويؤثران على جاذبية الاستثمار الخاص، رغم المؤهلات التي تزخر بها الجهة، لاسيما في مجالات الاقتصاد الأخضر والطاقات المتجددة والأنشطة المرتبطة بالاقتصاد الاجتماعي والتضامني والسياحة.

وعليه، أسألكم، السيد الوزير المحترم عن:

1- حصيللة التدابير والإجراءات المتخذة لدعم المقاولات الصغرى والمتوسطة على مستوى جهة كلميم واد نون، وخاصة إقليم آسا الزاك، خلال السنوات الأخيرة، مع تقديم معطيات رقمية حول عدد المقاولات المستفيدة وطبيعة الدعم المقدم؛

2- الآليات المعتمدة لتسهيل ولوج هذه المقاولات إلى التمويل، خاصة في ظل الإكراهات المرتبطة بالضمانات البنكية، وما مدى تفعيل برامج الضمان العمومي لفائدة المقاولات بهذه المجالات.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

محمود عبا